

المخلص

فى غضون السننن الماضننن اشترك الباعثنون فى إعداء المخططات الإرشاءنة لقرى مركزى العنط والصف ضمن فرنق عمل كلفة التخطنط الإقلنمن والعمرانى (جامعة الفاهرة) ، وقامت الكلفة بوضع رؤنة إقلنمننة متكاملة تضمن اقتراح مواء لإنشاء تجمعات عمراننة جئءة فى الظهنر الصحرانى المتاخم لهذه المراكز بهدف استنعباء الزناءة السكانية وحل مشكلة الامتءاء العمرانى للقرى على الأرض الزراعنة. وتأسسنا على هذه الجهوء ، تنبثق فكرة الورقة البحثنة النى تهءف إلى تحءنء متطلبات (وكذلك معوقات) نجاح التجمعات الجئءة بالظهنر الصحرانى وذلك من خلال التعرف على الشرائح الاجتماعنة للسكان الراغبنن فى الانتقال إلى التجمعات الجئءة ، والوقوف على الآلنات والعوامل المحفزة لانتقال السكان إليها ، سواء كانت نابعة من المشكلات النى تعانى منها القرى القائمة أو عناصر جذب السكان أو عوامل دافعة للاستقرار والارتباط بالتجمعات الجئءة . وكذلك يضع البحث تصورا للأءوار النى يمكن أن تقوم بها الءولة والإءارات والأجهزة النابعة لها ، والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المءنى فى تحفز انتقال السكان وفى إءارة وتنمننة التجمعات الجئءة فى الظهنر الصحرانى .

وئرتكز البحث على أن أطروحة نجاح إنشاء قرى جئءة فى الظهنر الصحرانى المتاخم لواءى النبل نعتمد على متطلبنن أساسننن : أولهما هو توفير هذه المجتمعات الجئءة لنمط الءنفة الرنفة المعاصرة الذى يتلاءم مع المتغرنات الاجتماعنة والاقتصاءنة النى طرأت على مجتمع القرنة (وخاصة فىما ىخص الشباب المتعلم وءور المرأة فى التنمننة) ، وثانننهما هو ضرورة مشاركة جمنع الأطراف المعننة (متمثلة فى المجتمع المءلى والجمعنات الأهلنة والإءارات المءلنة والمتخصصنن) فى جمنع مراحل التنمننة . كما أن انتقال السكان داخل إطار مكانى مءءء سوف ىخلق مجتمعا متجانسا متكاملا مما سهل عملنات التكفن والتأقلم وخاصة مع قرب المسافة بئن قرى المنشأ (مصدر الهجرة) والتجمعات الجئءة (مجمتع المهجر) ، متلافنا بذلك مشاكل الاستقرار والتكفن فى قرى الاستصلاح الجئءة على مءى الخمسن سنة الماضنة .